

# أسئلة وإجابات حول طاعون عمواس وكورونا 1 | قصة الخلافة الراشدة [108]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثمانين من قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية او الحلقات الماضية اتكلمنا فيها على موضوع الطاعون طاعون عمواس وعلاقة الطاعون بمرض كورونا. وقلنا ان الناس بتعرف الطاعون بطرق مختلفة - 00:00:00

لغويا ويعني من ناحية من الناحية الطبية. وبالتالي اختلفوا في تعريف هل يا ترى الطاعون ده يشبه الكورونا او ما حدس في الطاعون ممكن اسقاطه على الكورونا ولا لأ. وخلصنا الى ما ذكرناه في الحلقة الماضية الى ان الطاعون الذي ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام على الاغلب هو - 00:00:20

مرض معين وهو الذي ينتشر عن طريق البراغيث وعن طريق الفئران. وله نوع معين من البكتيريا اللي يرسمها وان الرسول صلى الله عليه وسلم بيصف حالة معينة هي التي فيها الاحاديث العظيمة من احاديث الشهادة. ولا يمنع هذا ان يكون فيه احكام خاصة بموضوع - 00:00:40

الطاعون تسقط بالقياس على الكورونا او على غيرها من الاربئة التي يمكن ان تنتشر في الدنيا. في بعض الاسئلة او يعني اسئلة كثيرة قوي الحقيقة جاي على موضوع وعلى موضوع علاقته بالكورونا طبعاً انا فاهم ان الاسئلة ديت كتير عشان الاجواء اللي احنا بنعيشها. يعني احنا بقى لنا - 00:01:00

يعني سنتين دلوقتي عايشين في موضوع الكورونا وبالتالي الناس كلها مشحونة او الناس كلها عندها اسئلة او الناس كلها تريد الاسقاط الشرعي او التوصيف الشرعي للحدس فانا مت قبل ان يكون في اسئلة كتير ومعلشي هنجاب النهاردة على بعض الاسئلة جايز يخرج بنا شوية عن قصة الخلافة الراشدة. وان كان في بعض الاسئلة خاصة بالقصة - 00:01:20

نفسها فان شاء الله هتكون في الموضوع. ونحاول نستفيد من اللي حدس على قدر ما يمكن. وهو ده برضو احد الفوائد الكبرى في التاريخ ان انا باستفيد من التاريخ في حركة الواقع الذي اعيشه في استقرار المستقبل الذي اقدم عليه. آآ في سؤال وسؤال ده متكرر ومهم جدا - 00:01:40

قل هل هناك تعارض بين الامر باتقاء الطاعون وحديث لا عدوى؟ يعني ايه الكلام ده؟ يعني انا بنقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لك لا تدخل الارض التي فيها طعام ولا تخرج منها. يعني الناس اللي ما عندهم شعور من خروج الارض. اللي فيها طاعون والناس اللي عايشين في بلد طاعون ما يخرجوش - 00:02:00

انا حتى لو كانوا سنان لان ممكن ينقلوا العدوى. هل اللي داخل يأخذ العدوى واللي خارج ينقل العدوى وبالتالي الموضوع يتوسع وينتشر هنا في نص واضح ان الرسول عليه الصلاة والسلام يأمر المسلمين بتجنب العدوى. تجنب ان هم الاصابة عن طريق العدوى. وببأمر - 00:02:20

ان يحد المرض وتقلص يعني اه يقلص انتشاره بسبب او بهدف بطريقة المنع لقاء المريض بالصحيح وبالتالي ممكن تنقطع الدائرة ويقف المرض. يبقى ده امر نبوي. لكن في حديث تاني زي ما قلنا - 00:02:40  
بيقول لا عدوى. فمنيين الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث التاني؟ بينفي العدوى وهنا في الحديث الاول بتاع الطاعون بيحضر

الناس على العدوى بالمرض. فهل في تعارض بين الحادئين؟ الاول بنقول الحديث بيقول لا عدوى ولا طيرة ولا هامة - 00:03:00  
ولا سفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد. الحديث في البخاري عن ابي هريرة المقصود ايه من الكلام ده؟ المقصود اولا ممكن  
يكون المقصود ان العدوى لا تحدث آ المرض الا - 00:03:20

باذن الله عز وجل. يعني لا تحدث المرض بشكل ذاتي. لان ممكن كتير جدا من الناس ييجوا عند مريض ثلاثة اربعة منهم يصابوا  
بالمرض والباقي ما ينصابش. من الذي اختار ان هذا يتعرض للعدوى وهذا لا يتعرض؟ مع ان الاثنين عاشوا في ظروف مناسبة. كلنا  
بنمر بهذا - 00:03:40

بتلاقي انت ماشي في الشارع بتختلط بناس عندها كورونا او عندها اي مرض من الامراض المعدية وعندها انفلونزا حتى او برد.  
فبعض الناس بتلقط العدوى وبعض الناس ما بتلقطش فالمقصود من الحديث انه لا عدوى مؤثرة بذاتها. انما العدوى تؤثر اذا اراد الله  
عز وجل - 00:04:00

اذا اراد الله ان ينصرف هذا المرض الى فلان ينصرف اليه. واذا اراد الله عز وجل الا يعدي من المريض حتى لو عاش معه او قعد معه  
او تعرض للظروف التي من المعتاد ان تنقل العدوى لا تحدث العدوى الا اذا اراد الله عز وجل. لكن انت بتاخذ بالاسباب. ما هو انا مش  
هاجي اقف - 00:04:20

في منتصف الشارع وشارع فيه حركة سيارات كثيرة وربنا كاتب لي ان انا اموت آ هموت ولو مش هاموت مش هاموت او ارمي  
نفسي في البحر وانا ما اعرفش اعم - 00:04:40

واقول مش هينفع احنا بناخد بالاسباب. وفي الآخر قدر الله هو الذي ينفذ. ممكن ربنا سبحانه وتعالى يخلي العربية تطلع فوق  
الرصيف. وتموت الانسان اللي واخذ كل الحذر والحيطه واللي واقف في وسط الطريق ما يحصلوش حاجة. لكن احنا بناخد بالاسباب.  
عشان كده يا استاذ امرك ان تأخذ بالاسباب ولكن تقتنع تمام الاقتناع - 00:04:50

ان هذا المرض لن يحدث الا اذا اراد الله عز وجل طيب ديت نقطة في ناس بتقول برضه ان ان كلمة لا عدوى ديت لا عدوى هذه  
جملة ناهية. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ينهى - 00:05:10

المسلمين عن احداث العدوى لا عدوى اي لا تتسبب في العدوى. فلما تكون عندك مرض ما تروحش عند ناس اصحاء فتنتقل لهم  
المرض. آ لا عدوى ولا طيرة تشاؤم. ولا - 00:05:24

هامة الهامة آ الميم آ يعني مش مشددة ولا هامة يعني ايه كان بيقول العرب بيقولوا ان قبل الاسلام ان في روح القتيل بتطير اللي  
بيسموها الهامة ديت روح القتيل وتقعدي حيرانة الى ان يؤخذ - 00:05:44

ارها فتستكين يعني هذه يعني من الخرافات التي كانت عندهم فالرسول صلى الله عليه وسلم بينهى عن هذا الامر او بيقولوا ان هو  
طائر من الطيور بيطيير بالليل والناس بتتشاءم منه حسب التفسيرات المختلفة. ولا سفر سفر اللي هو شهر سفر في بعض التفسيرات  
والعرب كانوا بيتشائمون من دخول - 00:06:04

في شهر صفر يعني الخلاصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث بينهى المسلمين عن امور من التشاؤم يدعو الى  
التفاؤل بينهى عن هذه الامور اه من في حديث ثاني عند الامام اه مسلم برضو عن ابي هريرة رضي الله عنه بيقول لا عدوى ولا سفر  
ولا هامة فقال اعرابي - 00:06:24

سمع الاعرابي سمع هذا الكلام. وسمع ان هو الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لا عدوى. لكن هو بيرى بعينه اثار العدوى في الحياة  
الطبيعية. زي ما احنا بنشوف اللي عنده برد بيهدي الناس اللي ما عندهاش برد واللي عنده انفلونزا واللي عنده كورونا بيعدي. فهو  
شايف هزه الملاحظات. فبيقول للرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله فما بال الابل - 00:06:44

تكون في الرمل كأنها الظباء. يعني انا بشوف الابل بتاعتي في الرملة وهي عايشة في الصحراء كأنها الظباء يعني زي من كثر النشاط  
والقوة الحيوية. يجيء البعير الجرب فيدخل فيها فيجربها كلها - 00:07:04

يجي عندي البعير اشرب واحد يدخل على الابل الجميلة ديت النشيطة الحيوية السليمة الصحية يدخل عليها تلاقيها كلها بقت

عندها جرب. جه منين؟ فقال صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول؟ طب انت بتقول ان هو هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى - 00:07:24

فالراجل رد عليه بالرد ده فقال له طب من اعلى الاول؟ يعني ايه يعني الاجرب هذا الذي دخل في البداية؟ من الذي اتى له بالمرض؟ الله عز وجل هو يقول ان طبعا - 00:07:44

الاول ده يكون واخذ العدوى من حد اتنين. طب والتاني خده منين والتالت وبدأت الكورونا منين وبدأ الطاعون منين وفي بداية معينة ارادها الله عز وجل. ثم اراد الله عز وجل - 00:07:54

الا ان يصرف هذا المرض الى بعض الناس ثم اراد الله عز وجل ان يموت بعض هؤلاء الناس ويشفى بعض هؤلاء الناس وازا مرضت فهو يشفين كله بامر الله عز وجل. هذا المعنى هو - 00:08:04

والذي يريده رسول الله السلام. هو لا يتكلم في البعد الصحي اللي احنا حديثنا الحديث فيه. بدليل ان الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث نفسه بيقول ايه اللي هو الرواية الاولانية اللي قلناها بتاعة البخاري بيقول لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر واخره يقول ايه؟ وفر من - 00:08:14

كما تفر من الاسد. مش زول الجزام ده مرض اللي هو الليبروسي يعني ايه؟ مرض جزام مشهور. مرض معدي. ممكن اه فالرسول صلى الله عليه وسلم بيامر الناس في اخر الحديث اللي هو قايل اوله لها عدوى بيامر الناس ان هي تتقي انها تتعرض - 00:08:34

فضل العدوى من المجزوب وتأخذ بالاسباب في هذا الموضوع وتفر من المجزوم. وعلى فكرة الكلام ده كمان له تطبيق عملي في الرسول عليه الصلاة والسلام يعني سنة عملية مش بس سنة قولية يعني مش بس كلام قاله الرسول عليه الصلاة والسلام لأ ده في وفد ثقيف لما جه للرسول عليه الصلاة والسلام كان فيه رجل مجزوم رجل - 00:08:54

عنده جزام في هذا الوفد. فلما دخل الوفد عليه الصلاة والسلام وباع على الاسلام. آ قالوا ان معنا رجل يعني في الوفد لكنه مجزوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له انا قد بايعناك فارجع. شف - 00:09:14

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام رفض ان يدخل المجزوم على المسجد النبوي فيبايع الرسول عليه الصلاة والسلام فيتعرض الرسول عليه الصلاة والسلام ومن معه من وفي المدينة المنورة الى الاصابة بالجذام نتيجة وجود هذا الرجل. في نفس تطبيق عملي لكلام الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني هو قال هذا الكلام وطبقه - 00:09:34

ان هو وده موضوع كبير جدا. ده واحد جاي يبيع الاسلام. يا واحد كافر. جاي يدخل في الاسلام. في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. وهيشوف الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه. فمنعه من كل هذه - 00:09:54

الفضائل انه يسلم على يد الرسول عليه الصلاة والسلام وانه يبايع الرسول عليه الصلاة والسلام في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام منع كل ده اتقاء للعدوى. فالحديث نفسه في المعنيين فده - 00:10:04

اللي يجمع ما بين اه الاتنين ان المقصود ان كله بامر الله عز وجل ويكون على المؤمن او المسلم الاعتقاد الجازم انه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وان كان لابد ان نأخذ بالاسباب في الوقاية من المرض - 00:10:14

طيب سؤال ثاني بيقول اه ازاى الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو على الامة؟ في الحديث اللي قلناه قبل كده بتاع اه آ ابي بردة ابن قيس رضي الله عنه اللي هو اخو ابو موسى الاشعري بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فناء - 00:10:33

في سبيلك بالطعن والطاعون. منين يعني السائل بيقول ازاى الرسول عليه الصلاة والسلام بيدعو على الامة بالفناء بالطعن والطاعون. الطعن اللي هو الموت في المعارك بالقتل. او الطاعون اللي هو المرض اللي اتكلمنا عليه. انا بقول لكم الحقيقة هو مش بيدعو -

00:10:53

عليها هو يدعو لها. هو يدعو لها. ايه الكلام ده؟ معناه ايه؟ يعني ايه؟ اذا كان هو بيقول اللهم اجعل فناء امتي في سبيلك بالطعن والطعن انا بقول لكم احنا عندنا مسلا في الطب عندنا مسلا في شغلي في المسالك البولية مسلا بيحي لنا عيان عنده حصاوية حصوة

في الكلى آ - 00:11:13

المريض بنقول له والله الاحتمالات ان العملية تبقى بالجراحة او بالمنظار. المنظار اسهل من الجراحة. لكن جايز ما ينفعش نعمل اشعة ونشوف فنبعمل اشاعات وبنشوف المريض واهل المريض بيقدوا يقولوا يا رب الناس اللي بتحبوه يا رب ان العملية تتعمل -

00:11:33

من زهر ان هو ينفع يتعمل بمنظار عشان ده اريح له وافضل له صحته وو هل هو هو يتمنى له الالم الذي ينتج عن المنظار يتمنى له الاصابة او كلفة المستشفى او القعدة في السرير لأ هو خلاص عرف ان هو لا محالة هيحصل له حاجة من اللاتين يا هيعمل جراحة يا

00:11:53 - اما منظار

لا اذا كان لابد يبقى يا رب يحصل له الاقل. فانا بدعي الله عز وجل ان ان المريض ده يعمل عملية بالمنظار مش معنى كده ان انا بتمنى له المرض. لا ده انا بتمنى له اخف درجاته. بتمنى له اخف شيء يصيبه. هكذا الرسول عليه الصلاة والسلام لما بيدعو بيقل اللهم اجعل

00:12:13 -

امتي في سبيلك بالطعن والطن. هو عارف صلى الله عليه وسلم ان في جانب من الامة سيفنى. لابد هيحصل له. هذا وهذا حكم الله عز وجل به قضى فلو كان لازم ان يحصل مجموعة من الناس تفنى من المسلمين فيا رب ان يكون هذه المجموعة التي تفنى تفنى -

00:12:33

باعلى انواع الموت درجة. واكثر انواع الموت اجرا. فيقول صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل ثناء امتي لو حصل لها ثناء ولا بد ان يحدث لها فناء في مرحلة من المراحل ما بتكلمش على فناء كامل فناء جزئي - 00:12:53

للامة فليكن هذا بالطعن والطاعون اعلى اتنين في الاجر. الاول الطعن اللي هو الموت في سبيل الله اللي هو الموت في المعارك. الموت على يد الاعداء في بالقتل فده دي اعلى درجة. هذا يعني اعلى اجور الموت. طب واللي وراها اللي وراها المطعون. فاكرين -

00:13:13

قلناه في الحلقة الماضية بيقل الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله. القتل في سبيل الله والطعن. ده في الاول ده لوحده. لكن في سبعة غيرهم قال سبعة سبع سوى القتل في سبيل الله. المطعون شهيد. اول واحد بدأ به من السبعة المطعون. اللي يجي له الطاعون

00:13:33 - ده. المطعون

شهيد والمبطون شهيد والغريق شهيد وصاحب الهدم شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد وصاحب الحرق شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة يبقى دول انواع سبعة بس بدأ بايه؟ بدأ بالمطعون. فالمطعون اعلى اجرا من صاحب الهدم ومن صاحب الحريق ومن صاحب

00:13:53 - الغريق

والغرق. ليه؟ لان المطعون بذل جهد في سبيل ان يحفظ المسلمين من الاصابة او يحفظ البشر بشكل عام من الاصابة لانه ظل في

00:14:13 عرض الطاعون ولم يخرج. صاحب الهدم ولا صاحب ولا الحريق بيموت على ازمته -

وخاصة به ان هو لوحده. انما المطعون هذا قبل ان يبقى في بلد الطاعون ولم يخرج منها مضحيا بنفسه حتى لا يتعرض غيره للاصابة التي عنده. وطبعا ده فضل عشان كده ربنا سبحانه وتعالى رفع اجره. فالرسول عليه الصلاة والسلام لما بيقل ان انا يعني اذا كان حد

00:14:33 -

من امتي هيفنى طيب خلاص ما دام كده كده هيفنى يبقى يفنى باعلى الميئات درجة عندك يا رب. الطعن في سبيل الله والموت في والطاعون اللي هو اعلى ده اللي هو شهادة وهي اعلى انواع الشهادة في غير القتال في سبيل الله. السؤال ده برضو هيجرنا لسؤال

00:14:53 - ثاني

الثالث له علاقة بالموضوع ده. اللهم اجعل فناء امتي في سبيلك بالطعن والطاعون. فيه ناس كتيرة جدا السؤال ده جاي من كذا واحد. بيقل الم يحسد اللاتئاء على يد الصليبيين او التتار في المعارك يعني احنا انت بتقول آآ ان احنا آآ مش عايزين قوي يعني الرسول

00:15:13 صلى الله عليه وسلم دعا -

ان هو لا يسلط على الامة عدو من خارجها. والحديس يعني ايه؟ الحديس مشهور. فحصل حصل الافناء حصل ان هم قتلوا مليون

واحد في بغداد. وحصل ان هم قتلوا يعني اعداد آآ كبيرة في غيرها من المدن في بخارى في سمرقند - [00:15:33](#)  
وحصل طبعاً في الجزاير مليون شهيد وحصل في يعني في حوادث كثيرة مرت بالمسلمين مات اعداد كبيرة على يد الاعداء  
والحديث كان يقول ايه؟ واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة. والا يسلط عليها عدوا من سوء انفسهم فيستبيح بيضتهم -  
[00:15:53](#)

ان ربي قال يا محمد اني قرأت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة. والا اسلط عليهم مع عدو من سوء  
انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطاره او قال من بين آآ اقطارها. حتى - [00:16:13](#)  
بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. فهنا في الحديث ده اللي بيرمي اليه الناس يقولوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا انه  
ما يحصلش افناء للامة وربنا سبحانه وتعالى اجابه انه لن يسلط عليها عدوا من سوى انفسهم. فازاي ده يحصل؟ وازاي الامة بتموت  
بالاعداد الكبيرة - [00:16:33](#)

هذه على يد التتار او الصليبيين او غيرهم من اعداء الامة على مر التاريخ. بنقول اولاً الحديث ده نفسه اللهم اجعل ثناء امتي في  
سبيلك بالطعن والطاعون متحقق في هذا في هذه الملاحظة التي لاحظها الناس. لان النوع الاول من - [00:16:53](#)  
من الموت الذي تمناه الرسول صلى الله عليه وسلم للامة هو الطعن. فهؤلاء ماتوا بالطعن يعني شهداء. الناس اللي ماتت في آآ على يد  
التتار او ماتت على يد الصليبيين في المعارك الكبرى او في الاجتياحات التي اجتاحتها للمدن وقتلوا فيها مدنيين كثير من الرجال  
والنساء والاطفال والشيوخ وغيرهم ده حصل هؤلاء كلهم شهداء - [00:17:13](#)  
ده الطعن يعني اعلى الدرجات حتى اعلى من الطعون كمان. فحدوس هذا الامر هو جانب من تحقق دعوة الرسول عليه الصلاة  
والسلام ان هو ان كان لابد ان يحدث ثناء في الامة فليكن هذا الثناء بالطعن او الطاعون فحدث ان ربنا سبحانه وتعالى قبل هذه  
الدعوة ومات جانب كبير - [00:17:33](#)

من المسلمين بالطعن اللي هو في المعارك او بيد الاعداء. وبنقول في نفس الوقت برضه حاجة تانية ان هذا ليس افناء كاملاً ليس اثنان  
عاماً. يعني المقصود بالافناء او ان الله عز وجل لا يسلط على الامة من يستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليها عليهم منع - [00:17:53](#)  
اكثرها. يعني ان ربنا سبحانه وتعالى لا ينهي الامة على يد اعدائها. انما اذا حدس هذا في مكان ما فانه لا يحدث في مكان اخر يعني  
في الوقت اللي كان فيه تتار بيدبجه المسلمين في بخارى وسوبركاند وبغداد ومروء وغيرها من المدن التي اجتاحتها. في الوقت ده  
كان المسلمين بيعملوا اعداد في مصر - [00:18:13](#)  
وفي الشام عشان تيجي موقعة عين جالوت وينتصر المسلمون. ففي جانب يتعرض للافناء وجانب اخر يتعرض للنشاط والقوة. وتبقى  
الامة. لان هذه الامة الخاتمة التي تحمل الرسالة الاخيرة من الله عز وجل الى خلقه. فلذلك ابقاها الله عز وجل ووعد بابقاء القرآن  
الى يوم القيامة وبقاء الامة - [00:18:33](#)

داعية الى التوحيد الى يوم القيامة فده شيء يعني آآ نفهمه من الحديث ان هذا الافناء الذي حدس هو جزئي وليس اثناء آآ كاملاً.  
وبرضو في حديث اخر عن خباب ابن الارت والحديث في مسلم - [00:18:53](#)  
وفي الترمذي والرواية دي رواية الترمذي يقول اجل آآ انها صلاة رغبة ورهبة. الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلاة واطال في  
الصلاة. فالناس يقولوا وصليت صلاة لم تكن تصلها. ايه الصلاة اللي انت طولت فيها ديت؟ فقال اجل انها صلاة رغبة ورهبة. واني  
سألت ربي فيها ثلاثاً فاعطاني - [00:19:13](#)

اثنتين ومنعني واحدة. سألت ربي ثلاث حاجات للامة. اداني اثنتين والثالثة؟ قال لي لأ. الثالثة منعها عن الامة. ايه هم اللاتنين اللي  
خدهم والثالثة ان رفضت قال سألته الا يهلك امتي بسنة فاعطانيها. ان الامة لا تهلك بشكل عام كلها بسنة. سنة يعني جد - [00:19:33](#)  
يعني يجي سنة كده المطر ما يجيش مسلاً على الامة كلها فتفنى الامة كلها. ده مش هيجصل. حصل مع الامم السابقة. حصل مع قوم  
ثمود وقوم عادوا هو ان الامة كلها بتروح ولا يبقى الا عدد قليل من المؤمنين وبعد كده ويموتوا وانتهت الامة خلاص ما عدش موجود  
في التاريخ عاد ولا موجود في التاريخ سمود ولا موجود في التاريخ قوم نوح ولا - [00:19:53](#)



لا قوم شعيب ولا خلاص حصل افناء عام للامة. فيقول ان الكلام ده مم سألت الله عز وجل الا يحدث هذا الامر مع امتي ان تيجي سنة عام مهدي جد عام ياخذ الامة كلها. فاعطانيها خلاص ممكن يحصل بقى جدد جزئي ممكن. نفس الفكرة بتاعة - [00:20:13](#) حرب تنار ولا الصليبيين ولا الائناء الجزئي هذا؟ الانسانة لما بتحصل هل الامة لا تتعرض لسنة او لجد؟ تحصل تتعرض للزنا او عندنا تصرح في في هنا او هنا او هنا من اماكن مختلفة في العالم الاسلامي بيحصل ويموت ناس ويموت ناس وممكن اعداد كبيرة لكن بقية الامة في سلامة وفي - [00:20:33](#)

كعافية. وسألته الا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها. برضو نفس الحكاية التسليط الكامل. التسليط الذي يؤدي الى انهاء الام وطبعا التسليط الجزئي موجود. وياما حصل الصليبيين احتلوا بيت المقدس اتنين وتسعين سنة وقعدوا في آآ في - [00:20:53](#) في الشام ومتين سنة والتتار كزلك احتله قطاع كبير من الامة الاسلامية عشرات السنين وغيره والاستعمار الاوروبي الحديث ده دخل في بلاد المسلمين اللي قعد سبعين سنة واللي قعد مية وثلاثين سنة في ارقام كبيرة وفي بعض البلاد محتلية ربعمية سنة او خمسمية سنة عندنا طنجة - [00:21:13](#)

وسابطة في المغرب محتلين بقالهم اكثر من ربعميت سنة يعني بيحصل لكن ليس هذا تسليطا عاما على الامة فقط قال فاعطانيها. وسألته الا يذيق بعضهم بأس بعض فمغنيتها. الثالثة بقى اللي اتمنعت ايه؟ الا يتصارع - [00:21:33](#) المسلمون سويا الا يذيق بعضهم بأس بعضا. يعني ما ما حدش يتعدى على اخوه مسلم او يحاربوا بعض لأ فمغنيتها والفتنة بين المسلمين خلاص موجودة وربنا سبحانه وتعالى قدر الله وما شاء فعل يعني ده هيجصل وليه - [00:21:53](#) اصلا ما كانش عايزها ديت وسأل الله للموت بها من غير الموت بالطعن والطاعون. الموت بها بزنب. لان اذا ارتكر مسلمان بسيفيهما فالقتل مبطول في النار فهو لا يريد هذا الامة لا يريد للامة ان تتصارع لو تموت بالطاعون ماشي لو تموت بالطعن من الاعداء ماشي لان انا مت باجر - [00:22:13](#)

مش بذب. اما اذا مات المسلم وهو يحارب يعني اخاه المسلم فوارد ان الاتنين يكونوا مخطئين في التأويل او في ويكونوا الاتنين قاسمين ويدخلوا النار. وقال السائل الرسول صلى الله عليه وسلم هذا القاتل. فالقاتل المقتول في النار هذا القاتل - [00:22:33](#) ابانوا المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. يبقى ده كله بيفسر لنا ان المقصود بموضوع الافناء الذي حدس على يد الصليبيين او او تترعوا غيرهم كل ده كان افناء جزئي وبالتالي هو آآ غير داخل في الدعوة التي دعا بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:53](#)

طيب في سؤال ثاني بيقول هل الطاعون رز او رحمة؟ احنا قلنا قبل كده حديث عام. قلنا في الحلقة الماضية حديث عام. قلنا الطاعون شهادة لامتي ورحمة ورجس على الكافر. يبقى هو نفس الطاعون بجه على آآ بلد معينة - [00:23:13](#) فيها مؤمن وفيها كافر. المؤمن له هذا الطاعون شهادة ورحمة والكافر له هذا الطاعون رزق من الله عز وجل يعني الاصل انه رحمة. الاصل انه تكفير ذنوب رفع درجات شهادة في سبيل الله. ودرجة عالية جدا من الشهادة. لكن يا اخوانا ويا اخوانا - [00:23:33](#) اخواتنا نلاحظ بردو شيه ثاني عشان احنا بنجمع الاحاديث كلها مع بعض فبناخذ رؤية كاملة. نلاحظ برضو ان احيانا على المؤمنين يكون الطاعون عقابا. يكون الوباء عقابا. الكلام ده جنباه منين؟ جنباه من - [00:23:53](#)

حديث الرسول عليه الصلاة والسلام حديث ابن ماجة وبيهقي ابن حبان وحديث صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما يحدث اذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال حديث طويل. الجزء اللي يخلصنا في هزه في هذا الموضوع بيقول ايه؟ لم تظهر - [00:24:13](#)

الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والالوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم. خل بالك الطاعون والالوجاع. طب ما الطاعون احد الالوجاع. يبقى هو واضح ان هو فاصل الطاعون ده مرض معين - [00:24:33](#) هو كان قال فشده فيهم الالوجاع وخلاص الامراض بشكل عام. لكن هو فصل الطاعون ده لوحده ويأكد اللي قلناه في الحلقة الماضية ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقصد بكلمة الطاعون مرض - [00:24:53](#)

معين اللي هو مرض او الطاعون اللي هو يبجي في الغدد الليمفاوية وله اعراض معينة وصفها الرسول عليه الصلاة والسلام وله جراح معين او اذى معين طريقة انتشار معينة وما الى ذلك. فيقول الطاعون والالوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم. امتى يحصل الكلام ده؟ هو الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول - [00:25:03](#)

يحصل ان الطاعون احيانا ينتشر في بلاد المسلمين او الالوجاع التي لم تكن في اسلافهم. كورونا مسلا او ايدز او ايبولا او كل شوية الناس مع المرض جديد ما كانش موجود في السنوات الماضية. طبعا الكورونا اه كان موجود في السبعينات ولا في ماشي طب وفي اول القرن. طب - [00:25:23](#)

متين تلتमित سنة ما كانش موجود هذا المرض تحديدا. لكن بدأت تزهو امراض جديدة ما كانتش موجودة في الاسلاف. ليه بقى؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يعلل ذلك بان هؤلاء القوم ظهرت فيهم الفاحشة حتى اعلنوا بها. الفاحشة المقصود بها بشكل عام كده الزنا - [00:25:43](#)

لما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام للفاحشة او تيجي في القرآن الكريم بيكون مقصود بها غالبا الزنا. طبعا في بعض الناس بتقول عموم الفسق او عموم الفجور او عموم المخالفة - [00:26:03](#)

المعصية لكن غالبا بتبقى الزنا. او مقدماته. مقدمات الزنا. يعني مسلا العري. العري نزر المحرم التباهي بالرزيلة. ما دي كلها انواع من الفاحشة. شف الرصاص ده بيقول ايه ابن عباس رضي الله عنه في البخاري بيقول ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو في حديث الرسول - [00:26:13](#)

قالوا ابو هريرة نقلوا سمعوا ابن عباس قال هذا الحديث اشبه باللمم. قال ايه؟ ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا يعني كل بني ادم هيتعرضوا لشيء من الزنا. بس مش قصده الزنا اللي هو الكامل. لا بيقول لي - [00:26:43](#)

فادرك ذلك لا محالة. فزنا العين النظر. فاعتبر النظر نوع من الزنا نوع من الفاحشة ليه؟ لانه يقود الى الفاحشة. يقود الى الزنا. الواحد لو ما نظرش لو غص بصره هيبقى احفظ له من الزنا - [00:27:03](#)

اذا تجرأ ونظر الى الحرام هذا ليدفعه لاحقا الى الزنا. فزنا العين النظر. فزنا العين النظر. وزنا اللسان المنطق الكلام الفاحش الكلام الفاحش سنة سنة يسحبك ولا تتبعوا خطوات الشيطان يسحبك الى الزنا - [00:27:23](#)

والنفس تمنى وتشتهي. برضه النفس بتزني حتى وهي قاعدة في البيت كده. عمال تفكر في الزنا. التفكير السيء ده يقود الى الحق للواقع الحقيقي بقى ويقول والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه. يا اما يسمع كلام العين اللي - [00:27:43](#)

ازرت والاذن التي سمعت واللسان الذي تكلم والنفس التي فكرت يسمع الكلام ده كله ويطبقه يسعى للزنا فيحدث تحدث الجريمة او ان هو ما يعملش الكلام ده كله. فاعتبر هذا من الفاحشة. اعتبر هذا من الزنا. صنفان من اهل - [00:28:03](#)

النار لم ارحما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن اسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا. بيتكلم على نساء المفروض ان هم كاسيات - [00:28:23](#)

لكن هم عاريات لابسين ومش لابسين. ما هو طبعا انت الكلام ده بنشوفه دلوقتي يعني ويتباهى به الناس. ونشوفه في مؤتمرات وفي لقاءات وفي الوسائط الاعلام المختلفة وسائل التواصل الاجتماعي في الشارع في الافيشات الافلام في كذا هذا كله اعلام

بالفاحشة - [00:28:43](#)

فاذا انتشر هذا الموضوع خطورة كبيرة جدا ان يكون الله عز وجل قد عاقب الامة بهذه الالوجاع التي لم تكن في اسلافها وبهذه الالوثة التي تنتشر بسبب هذه الفاحشة او بسبب هذه المعصية التي اذا كان دي بعض الاحاديث التي وردت في - [00:29:03](#)

هذا الموضوع الحقيقة لسه فيه اسئلة تانية لكن الوقت سحب بنا احنا نهني هذه الحلقة على هذه الاسئلة وان شاء الله في الحلقة القادمة هنتداول بعض الاسئلة الاخرى التي جاءت في الموضوع - [00:29:23](#)

المتعلق فيها بالطاعون عمواس لاستكمال الصورة. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:33](#)